@ 161 @ معناه الأمر بأن يكون أيمانهم على الكمال بكل ما ذكر أو يكون أمرا بالدوام على الإيمان وقيل خطاب لأهل الكتاب الذين آمنوا بالأنبياء المتقدمين معناه الأمر بأن يؤمنوا مع ذلك بمحمد صلى ا عليه وسلم قيل خطاب للمنافقين معناه الأمر بأن يؤمنوا بألسنتهم وقلوبهم ! 2 2 ! الآية قيل هي في المنافقين لترددهم بين الإيمان والكفر وقيل في اليهود والنصارى لأنهم آمنوا بأنبيائهم ثم كفروا بمحمد صلى ا عليه وسلم والأول أرجح لأن الكلام من هنا فيهم والأظهر أنها فيمن آمن بمحمد صلى ا عليه وسلم ثم ارتد ثم عاد إلى الإيمان ثم ارتد وازداد كفرا ! 2 2 ! ذلك فيمن علم ا أن يموت على كفره وقد يكون إضلالهم عقابا لهم بسوء أفعالهم ! 2 2 ! الآية إشارة إلى قوله وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم وغيرها وفي الآية دليل على وجوب تجنب أهل المعاصي والضمير في قوله معهم يعود على ما يدل عليه سياق الكلام من الكافرين والمنافقين ! 2 2 ! صفة للمنافقين أي ينتظرون بكم دوائر الزمان ! 2 2 ! أي نغلب على أمركم بالنصرة لكم والحمية ! 2! 2 قال علي بن أبي طالب وغيره ذلك في الآخرة وقيل السبيل هنا الحجة البالغة ! 2 2 ! ذكر في البقرة ! 2 2 ! تسمية للعقوبة باسم الذنب لأن وبال خداعهم راجع عليهم ! 2 2 ! أي مضطربين مترددين لا إلى المسلمين ولا إلى الكفار ! 2 2 ! أي حجة ظاهرة ! 2 2 ! أي في الطبقة السفلى من